قال تعالى يومئذ يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير ومن
اسمائه اليوم الموعود لانه ميعاد الخلق ومرصادهم وعد الله فيه
قوما بالنجاة وقوما بالهلاك وقوما بالثواب وقوما بالعذاب ومن
اسمائه يوم العرض قال تعالى يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية
ولا اعمال تعرض فيه على الله عز وجل ومن اسمائه يوم الحشر للخلائق
بان يجمعهم الله بعد فنائهم ويحشرهم للعرض والحساب ومن
اسمائه يوم الفرق قال تعالى يقول الانسان يومئذ اين المفر ومن
اسمائه اليوم المعلوم قال الله تعالى قل ان الاولين والآخرين
لمجموعون الى ميقات يوم معلوم قيل ان الاولين ما قبل آدم والآخرين
ما بعده وقيل الاولين ما قبل محمد والآخرين ما بعده الى يوم القيامة
ومن اسمائه اليوم العسير لشدة الحساب فيه والمرور على الصراط
ووزن الاعمال وزحمة بعضهم بعضا حتى يكون مثل السهام في الجمعة
على كل قدم الف قدم وقيل سبعون الف قدم وتدنو الشمس من
رؤس الخلائق حتى تكون منهم كمقدار ميل وهو المرود الذي
يكتحل به في العين ويزاد في حرها بضعفه وتسعون ضعفا
وحرارة الانفاس وحرارة النار المحرقة بارض المحشر وعرق
الناس حتى يغوص عرقهم في الارض مقدار سبعين باعا او ذراعا
على اختلاف الروايات ويلجمهم العرق حتى يبلغ اذانهم حتى ان
السفن لو اجريت في عرقهم لجرت ويقول الرجل يا رب ارحمني
ارحني ولو الى النار فهذا هو اليوم العسير ولنذكر بعض اهواله
واحواله كما ذكرنا بعض اسمائه قال الله تعالى واتقوا يوما
لا تجزي نفس عن نفس شيئا وقال تعالى واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون اذا قام

الناس

الناس من قبورهم لفصل القضاء حشروا على احوال مختلفة فمنهم
من يكسى ومنهم من يحشر عريانا ومنهم راكب وماش ومسحوب
على وجهه ومنهم من يذهب الى الموقف راغبا ومنهم من يذهب خائفا
ومنهم قوم تسوقهم النار سوقا عن انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات سكرانا
فانه يعاين ملك الموت سكرانا ويعاين منكرا ونكيرا سكرانا
ويبعث يوم القيامة سكرانا الى ان قال في وسط جهنم بئر يسمى
السكران فيه عين يجرى ماؤها دما لا يكون له طعام ولا
شراب الا منه وجاء ان المؤذنين والمبلين يخرجون يوم القيامة
من قبورهم يؤذن المؤذن ويلبي الملبي قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة عند الموت ولا في
قبورهم ولا في نشورهم كاني باهل لا اله الا الله ينفضون
التراب عن رؤسهم وهم يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن
وجاء ان النائحة تخرج من قبرها شعثا غبرا عليها جلباب
من لفحة ودرع من نار يدها على راسها تقول واويلاه والذين
ياكلون الربا يبعثون كالمجانين عنوبة لهم ويجعل معه
شيطان يخنقه ومن مات على مرتبة من المراتب يبعث
عليها يوم القيامة فاذا جمع الله تعالى الخلائق في صعيد
سكوتا لا يتكلمون هناك غرلا عراة غرلا مؤمنهم وكافرهم حرهم
وعبدهم صغيرهم وكبيرهم انثاهم وخنثاهم وملكهم ووحشهم
وطيرهم حتى الذر والنمل كما قال تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم

Comenius University Bratislava

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)